

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الخمسون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسכנות اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى الله وصبه - 00:00:01

اجمعين ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد مر معنا في ليلة البارحة في كتاب التوحيد باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ادقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولون هذا لي. الآية - 00:00:26

ومعنا قصة الثالثة منبني إسرائيل الاقرع والابرض والاعمى وان الله تعالى شفاهم وعافاهم محمد شفاهم او شفاهم انت الان اذا دعوت بالقنوط في دعاء قنوت بالمصلين تقول لا تدع لنا مريضا الا شفيفته او شفيفته - 00:00:44

طيب ما هو الاسم الذي يدل على هذه الصفة شفيفته ان تقول شفيفته ما هو الاسم من الاسماء الحسنى؟ نعم. الشافي. الشافي من اسماء الله الحسنى الشافي. اشفي وانت الشافي - 00:01:14

نعم لاني سمعت بعض الاخوة اذا صلى الناس يقول لا تدع لنا مريضا لا شفيفته يقيسها على ولا مبتلى الا عافيفته. صح مبتلى عافيفته من المعافاة ومن العافية. واما بالنسبة الشفاء - 00:01:34

فيقال شفيفته الله هو الشافي سبحانه وتعالى من اسماءه الشافية. طيب لا ما هو ما هو صحيح. شفيفته مو الاصلح هذاك خطأ تشفيف خطأ شفيفتها الصحيح شفيفته واما الشفيفية لا يصح - 00:01:51

طيب هؤلاء الثلاثة هؤلاء الابرض والاقرع ما كان موقفهما محمود وش سووا ها جحدوا نعمة الله عليهم جحدوا نعمة الله عليهم. طيب اما الاعمى فاقر بنعمة الله اقر بنعمة الله. قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله - 00:02:13

يعني نعمة الدين نعمة الدنيا نعمة العافية نعمة الستر آآ نعمة العلم نعمة الثبات نعمة الاستقامة هذه الله بدليل وما بكم من نعمة فمن الله ولا يوجد نعمة من غير الله - 00:02:41

ما يوجد نوع من غير الله طيب في الدنيا وفي الآخرة نسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم شكر النعمة. طيب ما جزاء الاعمى الذي شكر النعمة بان اقر بها واعطى هذا الرجل - 00:02:58

ما يشاء. قال خذ ما تشاء ودع ما تشاء. نعم. رضي الله عنه. الذي يشكر نعمة الله طيب قال تعالى وان تشکروا يرثى لكم الشكر يرثى لكم شكر الجوارح وشكر اللسان وشكر - 00:03:20

القلب وان تشکروا يرضى لكم. يعني يرضى هذا الشكر منكم سبحانه وتعالى. وقال اعملوا الـ داود شکرا يعني اشکركم على اعمالكم الطيبة الصالحة طيب فشكر الله تعالى لمن؟ لهذا الاعمى - 00:03:41

لماذا؟ لانه اقر بنعمة الله ولم يمنع نعمة الله تعالى. واما الابرض والاعمى فجحد يا نعمة الله تعالى طيب في احدا نعمة الله تعالى. من هم الابرض والاقرع لماذا كل واحد منهم منهم ا قال - 00:04:00

ورثت هذا المال كابر عن كابر يعني ابا عن جد عندنا تجارة ونحن والحقوق كثيرة طيب وقس على ذلك ان كل نعمة انعم الله تعالى بها عليك. ان لم تشكر ربك عز وجل عليها - 00:04:29

فانه حري ان تذهب هذه النعمة حتى نعمة الصحة حتى نعمة العافية التي انت فيها. حتى نعمة المال كذلك. نعمة الدين ان لم تشكر الله تعالى على ان على ان انعم الله عليك - 00:04:49

لأنه قد تصرف هذا الدين. ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك كما في رواية الإمام - 00:05:07

ابن ماجح في السنن وأما يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك هذا في الصحيح. الشاهد أن المسلم يجب عليه أن يحرص كل 00:05:17 الحرص على أن يشكر نعمة الله تعالى بالقول -

والقلب والعمل طيب فإذا شكر الله تعالى فإن الله تعالى سيزيده طيب ما جزاء من يجدد نعمة الله 00:05:30 ويكره بنعمته الله بنعمة الله يجحدون ما جزاؤه. نعم -

سخط من الله والسخط هو الغضب. يغضب الله عز وجل عليه لانه لم يشكر نعمة الله عليه طيب يقول قائل هل النعمة فقط في 00:05:58 الدنيا؟ أقول في الدنيا والدين تكون في المال تكون في الصحة في العافية تكون في البيت تكون في الأهل تكون في حفظ القرآن في المحافظة على الصلاة في الاستقامة -

هذه النعم تحتاج إلى شكر نعمة الوالد عندك نشكر الله تعالى عليها. نعمة الوالدة عندك. اشكر الله تعالى عليها. نعمة الزوجة عندك. 00:06:23 اشكر الله عز وجل على هذه النعمة. طيب نعمة الولد اشكر الله تعالى -

على هذه النعمة كل نعمة ولذلك جاء في الحديث وهو حديث حسن أن شاء الله من قال إذا أصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة او باحد 00:06:39 من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر قد ادي شكره ليومه. شكر يومه. ومن -

اصابته نعمة او قال في المساء اللهم ما امسي بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر في 00:07:02 الصباح لكنه امسي هنا. طيب -

فقد ادى شكره ليته شكرنا ليلى اداتها. طيب فلنحرص دائمًا على ان نشكر الله تعالى ونستخدم قلوبنا والستننا وجوارحنا في 00:07:16 دين الله عز وجل الامور التي تقربنا من الله عز وجل. فيها عبر عظيمة. هذه القصة فيها عبر عظيمة -

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم حديث عن بنى اسرائيل ولا حرج. يعني لو ما فعلتم ما عليكم حرج. لو ما حدثتم عن بنى 00:07:41 اسرائيل. ولكن لماذا نحدث عن بنى اسرائيل؟ نحدث عن بنى اسرائيل لأنها لأنهم قوم -

امور عظيمة وكبيرة وفيهم غرابة طيب ويحصل لهم من الآيات والامور التي حصلت مع انبائهم عليهم الصلاة والسلام الشيء الكثير 00:07:57 فلذلك نأخذ العبرة منهم هل شرع بنى اسرائيل شرع لنا؟ الجواب هو على ثلاثة اقسام -

القسم الاول يوافق شرعنا فاننا نأخذ به لماذا؟ لانه وافق شرعنا والاصل هو شرعننا. القسم الثاني يخالف شرعننا يقول قائل قف كيف 00:08:20 يخالف شرعننا وهو شرع؟ نقول هذا يعتبر اما من الشرع المنسوخ -

مثل حل الغنائم ما تحلل لبني اسرائيل بل تجمع الغنائم ثم بعد ذلك تحرق. تنزل نار من السماء فتحرقها. اما في شريعة نبينا محمد 00:08:42 صلى الله عليه وسلم فان الغنائم تحل -

ترجع إلىولي الامر وهو يوزعها كيف كيف آآآ شيء في مصلحة الشرع مصلحة الشرع واهل الشرع. طيب القسم الثاني هو 00:08:57 الذي يخالف شرعننا. الذي يخالف شرعننا فاننا نرده. لماذا يخالف شرعننا؟ اما ان يكون منسوخ او ان يكون ايش -

محرف يكون محرم كما جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ان في شرعننا ان الزاني الممحن يحمل على حمار. ويسود وجهه 00:09:20 ويطاف به يسود وجهه بالفحش او يطاف به على الحمار ويقال ان هذا جزاء هذا المرتكب هذه الجريمة -

طيب فيبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا من كذبهم وتحريفهم يعني اليهود وقال ايتها بالتوراة. جاءوا بالتوراة فامر زيدا ان 00:09:53 يقرأها او امر الرجل يهودي ان يقرأها فلما قرأها الرجل يهودي وجاء عند اية الرجم وضع كفه عليها وقرأ ما قبلها وما بعدها -

فما امره صلى الله عليه وسلم ان يرفع يده. ارفع يدك التفت او نظر إليها زيد ابن ثابت رضي الله عنه حبر من احبار الامة يعني علم 00:10:17 عالم من علماء الامة -

قال يا رسول الله هذه اية الرجم فقرأها. فإذا اية الرجم تلوح ظاهرة ظاهره خافية. وزيد ابن ثابت تعلم اللغة العبرية في اثنين

عشر يوما لغة التوراة تعلمها في اتنى عشر يوما - 00:10:32

طيب هذا من تحريفهم. القسم الثالث من من شرعبني اسرائيل الا يخالف ولا ولا يوافق ما يخالف شرعنالا ولا يوافق. هذه نحكيها.

قصص وعبر طيب نحكيها ولو ما فعلنا ما علينا حرج. حديث عن ابن اسرائيل ولا حرج - 00:10:56

طيب ان حدثنا عنهم بهذه القصص فلا حرج. لأن القصص عادية لا تخالف شرعنالا ولا تافق شرعنالا وانما هي من باب من الاخبار

هل يفسر القرآن بالاسرائيليات ؟ لا. حتى لو ما وافقت شرعنالا ولا خالفت شرعنالا. ما يفسر بالاسرائيليات. بل يفسر القرآن بالقرآن

وبالسنة - 00:11:20

وباقوال الصحابة ثم بعد ذلك يرجع فيه الى لغة العرب وينظر الى ما نقله التابعون واجتهدوا فيه من اقوال الصحابة ومن لغة العرب

وما اشبه ذلك طيب الباب الذي معنا في هذه الليلة - 00:11:41

هو في الحقيقة ليس بالطويل ولكن آآ الشرع يحتاج الى شيء من الاسهام. ارجو ان نركز جميعا ان شاء الله قال شيخ الاسلام رحمه

الله تعالى ورضي عنه في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى. فلما اتاهم صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهم. فتعالى الله عما يشرك -

00:11:58

قال ابن حزم ابو محمد ابن حزم عليه رحمة الله اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله يعني العلماء اتفقوا على كل تعبيد اسم لغير

الله لابد ان تقول عبد الله عبد الرحمن عبد المصور عبد البصیر عبد الباري وما اشبه ذلك. وغير ذلك من الاسماء الحسنى -

00:12:24

طيب يقول كعبد عمر وعبد الكعبة ما اشبه ذلك. يقول حاش عبد المطلب عاش عبد المطلب انت يا محمود الجائزه طبعا حاشا عبد

المطلب الا عبد المطلب. وال الصحيح ان التسمية بعد المطلب محرمة ايضا - 00:12:50

محرمة في شرعنالا. اما قبل شرعنالا فعدم الطلب كان يسمى بهذا الاسم. ولم يسمى به ابتداء وانما اسمه جد النبي صلى الله عليه وسلم

طالب اسمه شيبة الحمد هكذا اسمه مركب - 00:13:18

وكان عم المطلب اخو ابيه عم المطلب اخو ابيه يأخذه معه في رحلاته الى الشام والى اليمن حتى استمر لونه تساعل

بعضهم قال من هذا الذي مع المطلب ؟ قال هو عبد المطلب. فسمى بذلك وغلب عليه الاسم. وليس هو من الاسماء الشرعية. اذا -

00:13:35

ان لغير الله لا يجوز ابدا لاي اسم من غير الاسماء الحسنى واضح هذا او لا ؟ ما رأيكم ؟ هل سياتينا ان شاء الله بعد الرشيد هذا يكثر

فيه العجم عبد الرشيد صح ؟ ما يصح هذا الرشيد ليس من اسماء الله - 00:14:01

عبد الجليل ليس من اسماء الله الجليل. طيب يرحمك الله الله عز وجل ذو الجلال. نعم. ولكنه لا يسمى بالجليل بل يوصف بالجليل.

يوصف بالجليل وهو العظيم معناه. طيب السؤال قال ابن حزم رحمه الله - 00:14:26

اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمر وعبد الكعبة وما اشبه ذلك. والان يسمى بعضهم خاصة عند الرافضة يقول عبد

علي عبد الحسين وعبد الزهراءليس كذلك واضح ولا - 00:14:45

مع العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما سمي فاطمة الزهراء والصحابة ما سموها الزهرة ولكن مع ذلك صار الرافضة يقولون هي

الزهراء ثم بعد ذلك عبدوا الاسماء لها فقالوا عبد - 00:15:01

الزهراء. وهذا كله من التشريك من الشرك في الاسماء الحسنى. طيب. قول ابن حزم حاشا عبد المطلب انا الان اطلقتها لكم نطا

واضحا. حاشا اسمع اكثرا من اجابة عاش عبد المطلب - 00:15:14

طيب وش اعراب عداه ؟ المطلب واضح انه مضاف اليه لكن عبده اعرابها ناخذ اكثرا من اجابة تفضل اخ محمد ايران امامك. حاشا عبد

المطلب. ايه وش عرب عبده ما تعلم طيب جراك الله خير. نعم - 00:15:34

في جائزة هنا المضطر المضاف اليه لكن عبده قبلها وشرابها لا بأس طيب مفعول به. ها ابو حمدان ها حاشا قصدا فعل لا حاش

فعل ابدا في فرق بين عبدا جاءت في القرآن الكريم عبد الطاؤوت لا هنا عبد. تسكين الباء عبد المطلب - 00:15:56

هو اسم الان لكن اعرابها لا ما هي فعلا هي اسم لكن موقعها الاعرابي منصوبة هي ها هي مضاف لا شك لكن المضاف مو اعراب المضاف اليه اعراب. نعم 00:16:32 معيش -

لا ما هي مبني ببنينا وقضينا تحيل يعني حالة هذه. ها طيب يقول محمود مؤسستنا طيب عبد الرحمن مستثنى هي مستثنى لكن اعرابها ها لا مضاف اليه المطلب اما عبدا مضاف عبدة لكن اعرابها بقي هويدر - 00:17:10

النبي تجتهد ولا طيب اه نرجع لعبد الله. عبدالله تقول عبدة مفعول به. ها شيخ الله مفعول به ولا كذا منصوبة وخل المنصوبة لا لا لا خل المضطرب مضطرب مضاف اليه ما اجي نوم. حاش في هذا في في هذه الحال تعرف فعل. حاش - 00:17:47

يعني كانه قال استثنى من عبد المطلب. استثنى عبد المطلب. طيب فصار الان اعرابه على انه مفعول به مفعول به عبدا مفعول به والمطلب مضاف اليه. عبدا مضاف والمطلب مضاف اليه. وجلس يقول يا اخي عبد الله دون - 00:18:19

وعن ابن عباس اذا الصحيح ان كل اسم عبد لابد ان يكون عبدا لمن؟ لله رب العالمين تبارك وتعالى هل يعبد الاسم باسمه الله او يعبد الاسم واضح بالاجماع انه - 00:18:38

جائز عبد الله عبد الرحمن وغيره من الاسماء الحسنى. هل يعبد لصفة من صفات الله كان يقول مثلا عبد علم الله مثلا من صفات الله العلم صح طيب الله القوي عبد القوي جائز من اسمائه القوي. طيب ذو القوة؟ الله. هل يصح ان نقول عبد - 00:18:59

اده القوة الله ما يجوز؟ ما يجوز ابدا ما يجوز لان الصفة لا تقوم الا بمن بالموصوف سبحانه وتعالى. اذا نعبد الاسماء لله رب العالمين وحده. ثم قال اذا يعتبر هذا يعتبر هذا وهو - 00:19:25

لغير اسم الله من الشرك من الشرك في الاسم هل يدخل في الشرك في العبادة انه عبد غير الله ينظر لعقيدته هل يعتقد عندما قال عبد الحسين انه يصرف شيئا من العبادة للحسين رضي الله عنه وعن والديه - 00:19:45

صلى الله على جده خليلنا محمد صلى الله عليه وسلم هل صرف شيئا من العبادة له؟ انصرف شيئا من العبادة للحسين او لغيره فهذا شرك هذا شرك اكبر. واما ان قصد فقط الاسم - 00:20:05

يريد ان يتبرك بالحسين فهذا شرك ولكنه لا يخرج عن الملة. عبد الحسين عبد الزهراء عبد علي. طيب عبد علي من الشرك عبد العلي جاهز عبد العلي جائز لانهم اسماء الحسنى. وهو العلي ها؟ العظيم. وهو العلي العظيم. واضح عبد الرحمن - 00:20:19

طيب نأتي الان قبل ان نفتر الایة نأتي الى قول ابن عباس رضي الله عنهم في الایة يقول لما تغشاها ادم حملت. تغشاها اي وطئها. من هي امنا حوا رظوان الله عليها - 00:20:43

اتاهم ابليس تغشاها يعني وطئها وجماعها. اتاهما ابليس لعن الله فقال اني صاحبكم الذي اخرجتكم من الجنة لتطيعان لتطيعانني او لاجعلن له قرني ايا. فيخرج من بطنك في شق طيب هل اي الایل؟ الایل المعروف الذي يعيش في الجبال من انواع المعز يكون تيس كبير وضخم القرون طيب - 00:21:07

ها فيخرج من بطنك فيشقه انا صاحبكم الذي اخرجتكم من الجنة لاحظ الان ستتأمل في المتن ويتبيّن لك. ولا افعلن ولا افعلن. وقادسهمما اني لكما لمن الناصحين. طيب يخوفهم سميّاه عبد الحارث فأبيا ان يطيعاه. فخرج ميتا - 00:21:40

المولود ميت ثم اه حملت فاتاهم ف قال مثل قوله فأبيا يعني امتنع ان يطيعاه فخرج ميتا. ثم حملت فاتاهم فذكر لهم فادركمها حب الولد فسمّيّاه عبد الحارث فذلك قوله جعل له شركاء فيما اتاهما رواه ابن ابي حاتم. وله بسند صحيح عن قتادة - 00:22:08

ابن دعامة السدوسي رحمة الله شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته انهم اطعوه في هذه التسمية طيب ولم يطيعاه في العبادة لم يعبد الشيطان من دون الله تبارك وتعالى. يقول وله بسند صحيح مجاهد لثن اتاهما صالحها - 00:22:37

قال اشتقا الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما سعيد وغيرهما. هذا الامر الایة يقول فلما اتاهما صالحها طبعا لما ادم تغشى حواء يقول الله عز وجل اه يقول الله عز وجل هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها. فلما تغشاها حملت حملها خفيفا - 00:22:59

فمررت به مرت بهذا الحمل حمل خفيف في البداية يكون نطفة ثم يكون مضفة الى اخره فلما اثقلت اثقلت ثقل الحمل

فيها واحست بثقله. دعوا الله ربهم لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين. فلما اتاهما صالحا - [00:23:32](#)

جعل له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون. لاحظوا اولا هذه القصة في اسنادها نظر وهل هي خاصة او انطبقت على ادم وحواء ام انها على جنسبني ادم الذكور والاناث؟ الصحيح الثاني - [00:23:55](#)

بدليل ان الحسن رحمة الله طبعا اسناده ضعيف. لكن الحسن مع ذلك حسن لم يقل بهذا التفسير وانما قال بغيره ان هذا ينطبق على بنى ادم الذين يصنعون ما ذكره الله تعالى - [00:24:21](#)

في الاية فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما. هذا المأخذ الاول ان الاسناد فيه ضعف. ثانيا ان الحسن البصري الحسن البصري رحمة الله عليه امام من ائمة التابعين لم يقل بهذا التفسير. ولو كان ثابتا عنده لقال به - [00:24:41](#)

ثالثا لاحظ قوله فلما اتاهما صالحا المقصود به جنسبني ادم الذكور والاناث الزوج وزوجته لاحظ بدليل جعل له شركاء فيما اتاهما. من هم الزوج او الذكر والانثى؟ جعله شركاء فيما اتاهما. ماذا قال؟ فتعالى الله - [00:25:01](#)

اما يشركون الان انتقل من الجنس جنس الذكور والاناث الزوج والزوجة الى الافراد الله عما يشركون ولو كانت منطبقه على ادم ابينا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وعلى امنا حواء رضوان الله عليها لو كانت منطبقه عليهم لقال فتعالوا - [00:25:25](#)

الله عما يشركان يشركان هو قد يشركون الان فانتقل الى افرادبني ادم المأخذ الرابع الم يقل ربنا عز وجل ثم اجتباه ربه فتاب عليه ودهاد متى - [00:25:48](#)

بعد ان اكل من الشجرة ابونا وامنا عليهم السلام بعد ان اكل تاب الله عز وجل عليهم. وايضا ماذا قال؟ قال ربنا ظلمناهم انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. هل غفر الله لهم؟ الجواب نعم. غفر الله لهم وتاب عليهم ودهادها - [00:26:10](#)

والى الفطرة هل بعد توبتهم يمكن ان يرجعا لا قدر الله؟ الى ان يشرك بالله ايش؟ لا في اكتر من موضع ذكرت قصة ابينا ادم عليه الصلاة والسلام وما صنعه معه اللعين ومع ذلك لم يذكر ربنا عز وجل ان - [00:26:30](#)

انه رجع مرة اخرى الى الى ذنب من الذنوب. واضح او لا؟ خاصة وان هذا الذنب ايش شرك عظيم. وان كان شركا في الطاعة وليس في العبادة. ولكن مع ذلك الامر عظيم. والخطب جلل. ولذلك الصحيح ان سبب النزول - [00:26:53](#)

هذا لا يثبت عن آآ ابن عباس رضي الله عنهم ولو ثبت عنه فانه يقال انه من باب الاسرائيليات ثم نزنها بميزان شرعنا هل توافق شرعنا؟ الجواب لا توافق شرعنا. لا توافق شرعنا. وقال بعض العلماء بل توافق والمقصود به انه شرك طاعة وانه ذنب من الذنوب - [00:27:11](#)

الى اخره ولكن في متنها نكارة كيف يأتيهما ويقول انا الذي اخرجتكم من الجنة والله عز وجل حذرها منهم وقال الم اقل لكم اى الشيطان لكم عدو مبين. لا شك - [00:27:31](#)

وابونا ادم نبي عليه الصلاة والسلام. نعم. وسادة المؤمنين هم الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام طيب يؤخذ منه من هذه القصة من قوله قتادة ان الشرك قد يكون فيه العبادة وقد يكون في ايش؟ في - [00:27:49](#)

في الطاعة نعم يكونوا في الطاعة اذا اطعته فيما حرم الله يعني امر مجمع عليه. قال كرجل اشرب الخمر فقلت حرام. قال لا انا احل لك فاعتقدت تحليله وشربته فان هذا الشرك اكبر. وهو الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لمن؟ مر معنا؟ عدي. ابن حاتم. ابن حاتم - [00:28:07](#)

ذكره له النبي صلى الله عليه وسلم اليروا يحلون لكم ما حرم الله فتحلونه؟ قال بلى قال اليروا يحرمون عليكم ما احل الله فتحرمونه؟ قال بلى. قال فذلك عبادتهم طيب - [00:28:31](#)

ثم قال شركاء في طاعتي ولم يقل ولم يكن في عبادتي هذا صحيح يقول اشفعى الا يكون انسانا قصده الان اتيتنا صالحا يعني في جسده طيب وخشى الا يكون انا انسان وهذا كما قلت لكم الصحيح انه لم يحصل من ابينا وامنا عليهما السلام. يقول فيه مسائل تحرير كل اسم معبد لغير الله - [00:28:46](#)

وهذا هو الصحيح انه لا يستثنى عبد المطلب ولا غيره. بل يحرم فليحرم يجب ان يكون الاسم معبدا لله. ولا يعبد لغير الله. طيب ما

رأيكم باعظم الاسماء عند الله واحبها الى الله عبدالله وعبدالرحمن. كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله او خير الاسماء - 00:29:12

عبد الله عبد الرحمن اصدقها حارت وهمام. حارت يعني عامل يعمل في احد ما يحرث ولا يعمل؟ كل انسان يحرث وي العمل سواء خيرا او شر يقول واصدقها حارت وهمام. اما قول بعض العامة خير الاسماء - 00:29:39

ما عبد وحمد فتجد ان بعض العامة يقول انا كل اسمائه بسميه اما معبد لله او محمد واحمد وحمد وحميد وحميد وسمعت هذه الاسماء في احيان تجتمع في عائلة واحدة - 00:30:04

حتى وجدت بعض الاسماء عندهم حمدون كل المحميد كل الاسماء التي فيها حمد وهذا ليس ب صحيح لكن اسم النبي صلى الله عليه وسلم هو اسم النبي صلى الله عليه وسلم اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو العرش محمود وهذا محمد والمحمود - 00:30:25

هو الله ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو محمد يقول تحرير كل اسم معبد لغير الله. تفسير الآية على قولين العلماء. منهم من قال ان في حق ابينا ادم عليه السلام وامه - 00:30:45

حوار ظي الله عنه وبعظامهم قال هي عامة في بني ادم من الذكور والإناث وهذا هو الصحيح الثالثة هذا الشرك في مجرد تسمية لم يقصد او لم تقصد حقيقتها مجرد انه سمي هذا الاسم عبد - 00:31:00

وقد في الشرك اي شرك شرك الطاعة وليس شرك العبادة. يقول وهو ما قصد التسمية ما قصد ان هذا الابن الحارت طيب ولكن مع ذاك يقول حرام. نحن نقول نعم هو حرام ولكن القصة لم تثبت - 00:31:19

الرابعة ان هبة الله تعالى للرجل البنت السوية من النعم عندكم البنت طيب لماذا البنت؟ لأنها تدخل في مسمى الولد. الولد يشمل الابن والبنت. كما ان الوالد يشمل الاب - 00:31:37

والام بدليل قوله تبارك وتعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فالولد يشمل الابن والبنت يعني الذكر والبنت الانثى. طيب وهي من النعم لا شك. قال تعالى المال والبنون. زينة الحياة الدنيا - 00:31:59

هل تدخل البنت في مسمى البنين؟ في قوله تعالى المال والبنون. الصحيح انها تدخل قال لا. وال الصحيح انها تدخل هي من زينة الحياة الدنيا. الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة. نعم. الشرك في العبادة. هذا محل - 00:32:21

عند العلماء انه اذا عبد او صرف شيء من أنواع العبادة لغير الله فهذا محل اجماع عند العلماء انه شرك اكبر. واما بالنسبة للشرك في الطاعة فقد يكون من الشرك الاصغر وقد يكون من - 00:32:42

الاصغر فلو سمي انسان ابنه عبد الزهراء هو عبد الحسين يقول ولم اقصد بذلك شيئاً هذا ان صدق لا الجواب لا مجرد تسمية. يقلد الآباء والاجداد. لكن ان قصد انه يعبد للحسين او للزهرة - 00:33:00

او لغير ذلك فهذا شرك اكبر. اما بالنسبة للعبادة ما يصح ان يقول الانسان والله هو لما ذبح ذبيحته لغير الله للقبر الفلاني شرك اكبر ولكنه لما ذبح دجاجة للقبر لم يصبح مشركا. بل. لأن الشرك في العبادة شرك. كله اكبر. هذا في العبادة. طيب - 00:33:21

ووصلت شيئاً منها لغير الله تبارك وتعالى العلماء الرياء في المسائل التي ليست في الاصول في اصول الدين. كمثالاً فضائل الاعمال وكذلك من الاعمال البر كالصدقات وما اشبه ذلك يقول هذا من الشرك الاصغر. والشرك الاصغر - 00:33:45

لا يستهان به لأن بعض العلماء قال يدخل في عدم المغفرة لا يغفره الله. وبعضاًهم قال بل يدخل ان لم يكن في الاصول يعني في اصول الدين. طيب ومباني آآالايمان - 00:34:06

هذا اه ما ذكره المؤلف عليه رحمة الله تعالى. الشاهد من هذا الباب يريد حماية جانب التوحيد من كل ناحية في الطاعة وفي العبادة وفي كل ما يتعلق بتوحيد الله تعالى بافعاله - 00:34:20

وبافعال العباد وفي العبادة وفي الطاعة وفي الاسماء والصفات وسيأتي مزيد من الكلام على الاسماء والصفات باذن الله تعالى في القادر نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:34:39